

محاضرة رقم ٣	
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
التاريخ	القسم
تاريخ الدويلات الاسلامية	المادة باللغة العربية
History of Islamic states	المادة باللغة الانجليزية
الرابعة	المرحلة
٢٠٢٢-٢٠٢٣ م	السنة الدراسية
الأول	الفصل الدراسي
عمر حمد رشيد	المحاضر
الامارة الطاهرية (٢٠٥-٢٥٩ هـ): الجزء الثاني	العنوان باللغة العربية
The Tahirid Emirate (٢٠٥-٢٥٩ AH):	العنوان باللغة الانجليزية
تاريخ الدول المستقلة في المشرق عن الخلافة العباسية د. عطية القوصي .	المصادر والمراجع
موجز في تاريخ دويلات المشرق الاسلامي د. احمد محمد عدوان .	
التاريخ الاسلامي الوجيز د-محمد سهيل طقوش	

### طاهر بن عبدالله بن طاهر (٢٣٠-٢٤٨ هـ)

توفي عبدالله بن طاهر سنة ٢٣٠ هـ بنيسابور واستعمل الخليفة على اعماله كلها ابنه طاهر وقد عاصر طاهر الخليفة الواثق والخليفة المتوكل والمنتصر والمستعين ومع انه كان يمتلك كفاءة والده غير ان في عهده خرجت سجستان من ايدي الطاهرين بعد ان تمكن منها الصفاريون .

### ١- محمد بن طاهر (٢٤٨-٢٥٩ هـ)

يعد محمد بن طاهر اخر حاكم للطاهرين في خراسان ، وكان ضعيف الرأي قليل الدراية بأمور السياسة ، مشغول بالشراب والطرب والانس ، حتى هاجت عليه بعض الاقاليم واشتد في عهده ساعد الصفارين والعلوين ، فتمكن يعقوب بن الليث الصفاري من الاستيلاء على سجستان بأكملها وزحف الى فارس ، واستولى على بوشنج ، كما خرجت طبرستان من ايدي الطاهرين اذ

سيطر عليها العلويين ولما ضعف امر محمد بن طاهر خرجت عليه العديد من المدن ولم يبق معه الى اجزاء قليلة من خراسان مما شجع يعقوب الصفاري من الزحف الى خراسان واستولى عليها وقبض على محمد وعلى اهل بيته وبذلك انتهى وجود الاسرة الطاهرية في خراسان سنة ٢٥٩ هـ .

### أسباب سقوط الطاهريين في خراسان:

- ١- فساد النظام الاداري في الولايات التابعة للامارة الطاهرية ، مما ساعد على ضعف الامارة وخصوصا بعد رفض الامراء الطاهريين ادارة الاعمال في ولاياتهم واعطوها لعمال لهم وفضلوا البقاء في نيسابور العاصمة .
  - ٢- تعسف بعض العمال الطاهريين في فرض ضرائب باهضة على الناس مما اوجد موجة من الغضب والسخط على حكم الطاهريين .
  - ٣- انقسام البيت الطاهري على نفسه ساعد في تعجيل تصدع دولتهم وانهارها
  - ٤- طموح بعض ولاة الاقاليم ومحاولة تشبههم بالطاهريين فالانفراد بحكم بعض الولايات التابعة للطاهريين بعد ان طردوا عمالهم من الخدمة .
- بعض من مظاهر الحضارة في عصر الطاهريين :

#### ١ - النظام المالي والاداري :

من اهم رجال الادارة في العصر الطاهري ، الامير الذي يمثل رأس السلطة ورئيس الحرس الموكل بحراسة الامير والحاجب الذي يقوم بتنظيم الدخول والخروج من والى دار الامارة وصاحب ديوان الخراج ومسؤوليته الاشراف على شؤون المال والضرائب ، وصاحب ديوان البريد وكان له مقر في نيسابور وكان ذلك العامل مرتبط بدار الخلافة مباشرةً مما حدى بعمال البريد بنقل اخبار الطاهريين الى الخلافة العباسية بسرعة ولهم معرفة ودراية بالجهاز الاداري للطاهريين.

اما الجانب المالي فقد كان امير خراسان يقوم بجباية خراج المشرق كله بتفويض من الخليفة العباسي ، اذ يقوم بتنظيم وجمع الضرائب وارسالها الى دار الخلافة .

## ٢ - النظام الحربي :

أهتم الطاهريون بالجانب الحربي اذ تم تحصين جميع المدن في بلاد ما وراء النهر ، اذ كانت تعد تلك الجبهات مدن ثغرية اقيمت في وجه الاتراك لصددهم عن ديار الاسلام ، كما اعد الطاهريون الربط بخراسان وبلاد ما وراء النهر وتجهيزها بالمجاهدون والمتطوعة من كل مكان للجهاد ضد الاتراك الوثنيين.

## ٣ - الحياة الثقافية :

اهتم الامراء الطاهريون بالعلم وتعهدوا اهل العلم والدين والمعرفة ، حتى اصبحت نيسابور في عهدهم مركزاً من مراكز الثقافة الاسلامية الزاهرة .

ازدهر الادب العربي في ظل الطاهرين وكانت ثقافة الامراء انفسهم رمزاً لهذا الازدهار في الشعر والنثر ، اذ ان اغلب الامراء من بني طاهر شعراء ويقرضون الشعر بالعربية ، كما عرف عنهم رصانتهم البلاغية وحسن تدبيرهم وكتابتهم ، وشجع امرائهم على تعليم القرآن ونبذ كل الثقافات الفارسية القديمة من ادب او مؤلفات اذ امر الامير عبدالله بن طاهر بحرق كل مؤلف مجوسي يخالف شرع الله والقرآن الكريم ، وبذلك اختفت الثقافة الفارسية من المجتمع الخراساني .